

١٢. الطلح

الطلح هو الاسم العربي للموز على أغلب الأقوال، أما لفظ «موز» فهو مُعَرَّب عن اللفظ الهندي «موز». وقد أطلق القدماء على الموز اسم «طعام الفلاسفة»؛ وذلك لأن فلاسفة الهند وعلماءها كانوا يعتمدون عليه كغذاء رئيسي يعينهم على التفكير والتأمل. وللموز أسماء أخرى طريفة منها أنه يُسمى «قاتل أمه وأبيه»؛ لأن الموز لا يثمر إلا مرة واحد ثم يموت تاركاً خلفته من بعده، ثم تموت وهكذا.

واكتشف البشر خصائص الموز منذ زمن بعيد، فقد ورد في وثيقة يرجع تاريخها إلى ٣٠٣ سنة قبل الميلاد كلام عن ثمرة الموز الذهبية وخصائصها الغذائية. وروى أن الموز كان مفضلاً عند الآشوريين قبل ١١٠٠ سنة من ميلاد المسيح.

والموز معروف لدى كل الأمم والشعوب، فالشعوب الأمريكية والكندية تستهلك بمفردها حوالي $\frac{1}{3}$ صادرات العالم من الموز، فيأكل الفرد الواحد حوالي ١٠ كجم سنوياً غير أن هذا الاستهلاك يبدو ضئيلاً إذا ما قيس بما يأكله سكان دولة الإمارات العربية المتحدة؛ إذ يبلغ متوسط استهلاك الفرد من الموز المستورد ٤١ كجم.

والموز هو أشهر نباتات الفصيلة الموزية. وجذور النبات لحمية، رفيعة، غير خشبية، وليست لها القدرة على مقاومة العواصف. أما ساق الموز فهي كورمية مدفونة في الأرض، أما ما يظهر فوق السطح فهي أغصان الأوراق الملتفة. وأوراق الموز كبيرة جداً ذات لون أخضر قاتم، وقد تتجاوز المترين طولاً، ويبلغ عرضها حوالي ١٦٠ سم. والأوراق بسيطة، غمدية طويلة ذات عرق وسطى رئيس بارز من

